من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل
أن الشيخ مسافر تجرد وساح فى بلاد الله
تعالى مدة ثلاثين سنة فبينما هو ناشم
فى ليلة من الليالى راى قائلا يقول له
ياشيخ مسافر امضى فى هذه الليلة إلى
أهلك وواقعها فانها تحمل منك بذكر فمضى
الشيخ إلى أن أتى داره فى تلك الليلة فطرق
الباب فقالت زوجته من بالباب قال
زوجك مسافر قد أذن لى أن أتى إليك
واواقعك فى هذه الليلة فتحملى بولد
صالح وكل من واقع زوجته من أهل البلد
فى هذه الليلة فإنها تحمل منه بغلام أو بولد
صالح فقالت له إن أردت ان تجتمع بى فى هذه
الليلة فاطلع على هذا الكرم ونادى يا أهل
البلدة أنا مسافر قد أتيت إلى أهلى وأذن
لى فى هذه الليلة أن أتى إلى أهلى وأواقع
زوجتى تشتمل منى على حمل ولد صالح
قال لها ولأى شيئ أفعل ذلك قالت له لأنك
تجتمع بى فى هذه الليلة وتمضى إلى حال
سبيلك



سبيلك فاحمل منك فيقول أهل البلد زوجك
له ثلاثين سنة غائب فمن أين لك هذا الحمل
ففعل ما أمرته به وجاء إلى زوجته وواقعها
واشتملت منه على حمل فلما أن كمل سبعة
أشهر من بها الشيخ مسلمة وعقيل فقال
الشيخ مسلمة لعقيل سلم بنا على ولى الله
تعالى قال عقيل وأين ولى الله فقال الشيخ
مسلمة أن هذه المرأة حامل بولى الله تعالى
وهو عدى فنظر عقيل إلى المرأة وإذا نور
صاعد عليها فسلما عليها ومضيا إلى حال
سبيلهما ثم بعد سبع سنين من ذلك اليوم
مر الشيخ مسلمة وعقيل من ذلك المكان
فرأى الشيخ مسلمة الشيخ عدى وهو يلعب
الكرة مع الصبيان فقال الشيخ مسلمة
لعقيل أتعرف هذا الباب فقال له من هو
هذا قال هو عدى بن مسافر فسلم بنا عليه
فرد عليهما السلام مرتين فقال له مسلمة
سلمنا عليك مرة رددت علينا مرتين لأى
شيئ هذا قال له المرة الثانية عوضا عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)